

عرفان الميلا

قَدِّدْ خَلَّافَ (الميلادُ) إِرْثًا حَافِلا

فِي صَفْحَةِ التَّارِيخِ بِقَائِمَاتِ

ذُو كَلَانٍ شَيْخًا قَائِدًا ذَا هِمَّةٍ

فِي نَهْجِهِ يَسْعَى إِلَيْنَا نَارًا

كَمْ جَسَّادَ الْأَخْلَاقِ فِي عِرْفَانِهِ

فَتَذَكَّرْ رَبَّ الْأَوْحَادِ بِأَبْغَضِ عَشَقَاتِ هَائِلَاتِ

مِنْ دَرُوسِهِ نَهَلُوا نَمِيرًا صَافِيًا

وَبَوَّعِيهِ رَسَمُوا طَرِيقًا وَاصِلًا

يَهْدِي إِلَى نُورِ الْهُدَى بِكَمَالِهِ

وَبِفِكَرِهِ أَحْيَا فُؤَادًا خَاصِلًا

مَنْ مَثَّلَهُ فَطِينٌ وَذُو عَقْلٍ وَعَاقِلٌ

مَا يَنْزِفُ الْإِحْيَاءَ وَالْمُتَوَاصِلَ

وَبِفَضْلِهِ وَسَمَاتِهِ جَذَبَ الْمَلَا

إِلَّاهِي مَنَّا بِرَبِّهِ دَعَا الْمُتَغَاوِلَا

جَادَ إِلَهِهُ عِلَائِيَهُ مِنْ بَرَكَاتِهِ

فَاسْتَتَنَّمَرَ الرَّحِمَاتِ لُطْفًا هَاطِلَا

أَبْدَى اهْتِمَامًا بِالْمَلَا مُتَلَمِّسًا

حَاجَاتِهِمْ فَلِذَا أَفَاضَ مَنَاهِلَا

عَرَكَ الْحَيَاةَ بِمَا لَهُ مِنْ هِمَّةٍ

فَاسْتَنَظَّقَ الْعِرْفَانَ نَهْجًا فَاعِلَا

مُ تُمَهِّلِ الْأَيَّامَ طَوْدًا شَامِخًا

مُتَمَيِّزًا فِي عِلْمِهِ وَمُنَاضِلَا

فَاسْتَسْلَمَتْ لِلْهَوَاتِ رُوحٌ قَدِّمَتْ

أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فِي التُّقَى، فِيهَا عَالَا